بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين

الجزء الثاني من كتاب الحيا فيما روي في التوحيد والتفضيل والترغيب والترهيب مع حكم أوهيا ... حسبما ذكرنا في الجزء الأول معتصمًا بالله في القول والعمل ومستعيذًا به من الخطأ والزلل إنه متيسر كل مسئول ومرجو

كتاب ما روي في التوحيد وصفاته تعالى من الأحاديث الضعيفة والموضوعة فمنها ما روي عن أبي هريرة مرفوعًا عممني جبريل عند سدرة المنتهى بالنور وقال إنه من الله أعرض من العاب إلى القوس وأتاني الملك فقال إن الرحمن يسبح نفسه وذكر الحديث وفي إسناده إبراهيم بن عيسى القنطري قال الخطيب مجهول وسائر رجاله موثقون إلا القنطري وقال الحافظ الذهبي خبر القنطري باطل ومنها ما روي مسندًا عن عطاء قال لما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء السابعة فقال له جبريل رويدًا رويدًا فإن ربك يصلي قال وما يقول قال يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح وفي رواية ابن زبالة سبقت رحمتي غضبي قال الذهبي الحافظ هذا منكر وله طرق أخر بزيادة طويلة أنكرها الخطيب الحافظ ومنها ما روي مسندًا عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يجلس يوم القيامة على القنطرة الوسطى بين الجنة والنار هذا ليس بصحيح وفي سنده عثمان بن أبي العاتكة قال يحيى ليس بشيء ومنها الحديث الكذب الباطل المتناقض المزور عن أبي هريرة أن الله تعالى خلق خيلًا فأجراها فعرقت ثم خلق نفسه من عرقها ونسبوا وضع هذا إلى محمد بن شجاع البلخي لا بارك الله فيه فإنه يضع الأحاديث في التشبيه وينسبها لأصحاب الحديث ليرغب الناس عنهم وما ضر نباح الكلب بالقمر ومنها ما روي مسندًا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألفي عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لأمة ينزل هذا عليهم وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسن تكلم هذا قال الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان هذا متن موضوع وفي سنده إبراهيم مولى الحرقة قال ابن عدي لم أجد لأبي ... حديثًا أنكر من هذا لأنه لا يرويه غير عمر بن ... ويرويه إبراهيم بن مهاجر بن مسمار المدني عن عمر بن حفص مولى الحرقة وقال البخاري إبراهيم بن المهاجر منكر الحديث وقال النسائي ضعيف وأما عمر بن حفص فقال الإمام أحمد حرقنا حديثه وقال يحيى ليس بشيء وقال النسائي متروك ومنها ما روي مسندًا عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كلام الذين حول العرش بالفارسية الدرية وإن الله عز وجل إذا أوحى أمرًا فيه لين أوحاه بالفارسية الدرية وإذا أوحى أمرًا فيه شدة أوحاه بالعربية قال الحافظ أبو حاتم وابن الجوزي هذا الحديث باطل لا أصل له وله طريق آخر كذب باطل ومنها ما وضع ... بن زبالة فرفعه ... إن أبغض الكلام إلى الله الفارسية وكلام الشيطان الخوزية وكلام أهل النار البخارية وكلام أهل الجنة العربية قال ابن حبان هو دجال وقال الدارقطني كذاب ومنها حديث روي مسندًا عن أبي هريرة مرفوعًا والذي نفسي بيده ما أنزل الله تعالى من وحي قط على نبي بينه وبينه إلا بالعربية ثم يكون هو بعد يبلغه قومه بلسانهم قال أبو الفرج الحافظ هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي سنده الكذاب الوضاع ومنها ما روي مسندًا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل لا يغضب فإذا غضب تسلحت الملائكة لغضبه فإذا اطلع إلى أهل الأرض ونظر إلى الولدان يقرؤون القرآن امتلأ رضى هذا غير صحيح والقاسم منكر